

تأثير استخدام التعليم الهجين علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعب القوى في درس التربية الرياضية

- مها محمد عبد الوهاب الأمام (١)
رضوى محمد محمود همت (٢)
هدير محمد إسماعيل عبد الغفار (٣)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الي تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام التعليم الهجين علي نواتج تعلم المهارات الأساسية لالعب القوى في درس التربية الرياضية ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة بتلميذات تلميذات الصف الثاني الثانوى بمدرسة الجير بدولة الامارات ، والذي بلغ عددهم (٨٠) تلميذة ، وقد قامت الباحثة باختيار (٢٠) تلميذة لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وأصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتستخدم معها التعليم الهجين وعددها (٣٠) تلميذة ، والمجموعة الثانية الضابطة وتستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وعددها (٣٠) تلميذة، وكانت أهم النتائج :-

- البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم الهجين ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في نواتج تعلم بعض مهارات العاب القوى "
وأوصت الباحثة:-
 - تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعليم الهجين علي مراحل دراسية أخرى ورياضات أخرى.
 - إستكمال حلقة البحوث ذات الصلة بالتعليم الهجين حتي يمكن دمجها بطريقة علمية آمنة ضمن النظام التعليمي.

الكلمات الإفتتاحية: التعليم الهجين - نواتج تعلم- درس التربية الرياضية .

- (١) أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
(٢) أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق
(٣) باحثة دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس للتربية الرياضية جامعة الزقازيق.

مقدمة البحث:-

شهدت الجامعات المصرية في مختلف المجالات تطورات عديدة، ولاسيما مجال تكنولوجيا التعليم صاحبها تطورا في العملية التعليمية وخاصة في أساليب التدريس، والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ وذلك أدى إلى تحسين الانفتاح في التعليم الجامعي أكثر من أي وقت، كما فتحت آفاق واسعة لأساليب تعليمية مستحدثة بالجامعات كالتعليم الهجين، ولم تكن المستجدات التكنولوجية والمعرفية وحدها هي ما وراء تطبيق التعليم الهجين، بل التغيرات التي أحدثتها جائحة كورونا هي الأخرى حتمت على المنشآت التعليمية جميعا ضرورة التغلب على عوائق المكان والزمان، على أن تتولى وضع آليات وضوابط لتنفيذ التعليم الهجين وفقاً لطبيعة كل مدرسة وامكاناتها.

وأشار كل من "الصالحى، الطاهر، والقطاونة" (٢٠١٩) إلى أن التعليم الهجين ظهر كطريقة تدريس جديدة للتعليم عن بعد من خلال تطبيق التكنولوجيا والإنترنت لتحسين مستوى تعلم الطلاب وتشجيع المعلمين على تغيير أساليب تعليمهم، وذلك لتحويل التعليم إلى نموذج أكثر تركيزاً على الطالب بدلاً من المعلم، فهو نظام متكامل مصمم لمساعدة الطلاب خلال كل مرحلة من مراحل تعلمهم باستخدام أساليب التعلم التقليدي بأشكاله المختلفة داخل الفصول الدراسية، حيث يلتقى المعلم بالطالب وجها لوجه مع التعليم الإلكتروني بمختلف أشكاله من خلال الإنترنت من أجل زيادة تحفيز الطلاب وتحسين تحصيلهم الدراسي.(١٢ : ٢)

والتعليم الهجين نظام متكامل يدمج الأسلوب التقليدي للتعلم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التعليم فى تصميم مواقف تعليمية جديدة، وعلى الرغم من أن التعليم الهجين أصبح كلمة مشهورة نوعا ما إلا أنه لايزال هناك قدرا كبيرا من الغموض عن ما هو المقصود عندما يستخدم هذا المصطلح فالتعليم الهجين مختلف عن غيره من المصطلحات الأخرى مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح والتعليم المرن والمقررات المختلطة وإدخال التكنولوجيا الجديدة لعملية التعليم والتعلم هي التي قدمت التعليم الهجين للأضواء، ومصطلح التعليم الهجين استخدم كرد فعل ضد الإفراط الغير ملائم أحيانا في استخدام التكنولوجيا.(١٤ : ٤٦٨)

ويعتبر درس التربية الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل للمنهاج الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق نتائج المنهاج ككل، ولكل درس نتاجاته التربوية وله أغراض معرفية ونفس حركية ووجدانية، إذ يميزه عن غيرها من دروس الوحدة التعليمية، وهي تسعى لتحقيق نتائج التربية التعليمية ولتحقيق النمو الشامل المتزن من جميع النواحي معرفية ونفس حركية ووجدانية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء والتفكير بجدية في مضمون الدرس.(١٦ : ٥٤)

ونظرا لأهمية إتقان مهارات رياضة العاب القوى التي يتسم أداءها بالصعوبة ، مما يتطلب تعلمها باستخدام وسائل تعطيهم فكرة عن المهارة مع تقديم نموذج صحيح للأداء وكذلك تقسيم المهارة إلي خطوات سلسلة مع التركيز علي النقاط الهامة ومراعاة عامل التشويق مما يؤدي إلي سهولة أدائه وإجادته.

مشكلة البحث:-

اصدرت العديد من البلدان بغلق تام ، واصدرت الحكومة المصرية مجموعة من الإجراءات الإحترازية بحظر تجوال المواطنين وتخفيض الكثافات والتزام بالعديد من الجهات الحكومة وكان علي رأسها المؤسسات التعليمية ، واتخذت قرار بغلق تام لكافة المدارس والجامعات والمعاهد ، وتم إنشاء قاعات محاضرات الكترونية عن طريق الكثير من التطبيقات الحديثة التي تساعد المحاضر علي نقل المحتوى الدراسي ، لاستكمال الدراسة في المنازل باستخدام التعليم عن بعد نظرا للظروف التي يمر بها العالم من تفشي جائحة كورونا وتم إلغاء الامتحانات واستبدالها بأبحاث ، لكن دون خطة ودراسة مسبقة وهذا ما أدى إلي تباين في نواتج تعلم بعض مهارات العاب القوى للتلاميذ لاحظته الباحثة من خلال عملها كمعلمة تربية بدنية بمدرسة الجير بدولة الامارات ومطالعتها علي بعض الدراسات كدراسة "واصل محمد" (١٠) ، ودراسة "سمر منيع" (١) ، والمراجع العلمية ذات الصلة (٤)،(٥)،(٦) ومقابلة بعض المتخصصين في هذا المجال، ونظرا الي أن درس التربية الرياضية ميدانى يحتاج الي تعلم حركي وليس تعلم نظري فقط ، ورياضة العاب القوى بصفة خاصة تحتاج الي تواجد التلاميذ داخل المدرسة.

ونظرا لطبيعة درس التربية الرياضية ومهارات العاب القوى بصفه خاصة ووجود مشكلة عدم الانتظام بالمدارس وتمشيا مع وضع الدولة ، فكان على الباحثة أن تختار نوعا من أنواع التعليم يتمشى مع الفتره التي تعيشها الدوله في ظل هذه الجائحة وخطورة التقارب والاختلاط مما يتسبب في نقل العدوى فركزت الباحثة فكرها في اختيار التعليم الهجين كمحاولة علميه لحل هذه المشكله وقد استخدمت الباحثة "التعليم عن بعد باستخدام تطبيق zoom " كأحد أشكال التعليم الالكتروني المتزامن والتعليم وجها إلي وجهه مستخدمة "أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات" حيث أن

هذان الأسلوبان ترى الباحثة انه لا يوجد فيهما إختلاط او تقارب بين أفراد العينة وبالتالي تقل فرص انتقال العدوى او حدوث اي مضاعفات.

وهذا مما دعي الباحثة لدراسة تلك المشكلة لتوفير وسائل تعليم تخدم العملية التعليمية ليس فقط في ظل جائحة كورونا بل في ظل الأزمات وتتماشى مع منظومة التعليم الهجين وكذلك مع طبيعة بعض مهارات العاب القوى (الوثب الطويل- العدو ٦٠ متر- دفع الجلة) لتلاميذ الصف الثاني الثانوى بمدرسة الجير بدولة الإمارات ومعرفة تأثير ذلك علي نواتج تعلم درس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الثالثة بدولة الإمارات الأداء والتحصيل المعرفي، ووضع برنامج تعليمي باستخدام التعليم الهجين ومعرفة تأثير هذا البرنامج .

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي تأثير إستخدام التعليم الهجين علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعاب القوى في درس التربية الرياضية وذلك من خلال ما يلي :

- تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعليم الهجين علي نواتج بعض مهارات العاب القوى (الوثب الطويل- العدو ٦٠ متر- دفع الجلة) لتلاميذ الصف الثاني الثانوى بمدرسة الجير بدولة الإمارات والتحصيل المعرفي.

فروض البحث:-

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعاب القوى في درس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعاب القوى في درس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعاب القوى في درس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٤) توجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعب القوى في درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:-

التعليم الهجين :

يعرف التعليم الهجين "أنه ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم، ويبنى على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية الذي يلتقي فيه الطلاب وجها لوجه Face – to-face وبين أساليب التعلم الإلكتروني E-learning". (١١ : ١٢٥)

الدراسات المرجعية:-

- دراسة **Alnajdi, S., M** (٢٠١٨)(١١) : بعنوان التعليم الهجين في التعليم العالي وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نماذج التعليم الهجين والمبادئ العملية الداعمة لها، وكذلك التعرف على التحديات التي يواجهها التعليم الهجين في منطقة التعليم عن بعد ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت اهم النتائج أن التعليم الهجين يتيح إتباع نهج مرن لعملية التعلم يتم إجراؤها بشكل تعاوني من قبل الطلاب والمعلم والخبراء أو المؤسسة المشاركة والسمة الرئيسية للتعليم الهجين.
- دراسة **بينيت، د، ونايت، !، وراولي** (٢٠٢٠)(١٣) : بعنوان دور مساحات التعليم الهجين في تعزيز توظيف طلاب التعليم العالي ، وهدفت الدراسة إلى تطوير القابلية للتوظيف ليتم دمجها في المناهج الدراسية الأساسية، وخاصة بالنسبة للطلاب ذوي المستويات المنخفضة في رأس المال الاجتماعي وأن مساحات التعليم الهجين يمكن أن تقلل من التحديات التي تواجهها عملية القابلية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وانت من اهم النتائج التوصل إلى برنامج تخيلي يتم فيه التفكير في التوظيف مساحة تعلم هجين قد تمكن الطلاب والمعلمين والمهنيين من العمل لتضمين المناقشات حول التفكير الوظيفي في المستقبل من خلال العمل جنباً الى جنب مع الطلاب. التكنولوجيا هي عنصر أساسي في التعلم، حيث تسمح بالتفاعل والتعاون عند انتهاء ورش العمل ويمكن للتعلم أن يستمر عن بعد.

- دراسة نهى محمود الصواف (٢٠٢٠) (٩) : بعنوان فاعلية استخدام التعليم الهجين على تعليم مسابقة الوثب الثلاثي لطالب المستوى الأول بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية" ، وتهدف إلي التعرف علي تأثير استخدام التعليم الهجين علي تعليم مسابقة الوثب الثلاثي لأفراد عينة الدراسة ، واستخدمت المنهج التجريبي علي عينة قوامها ٤٧ طالب ، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي.
- عيبر محمد عبد السلام (٢٠٢١م) (٢) : بعنوان فاعلية استخدام التعليم الهجين في تدريب مسابقة رمي الرمح ومستوى التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التعليم الهجين على تعلم مهارة رمي الرمح من ضمن مسابقات الميدان ، واستخدمت المنهج التجريبي علي عينة قوامها ٣٠ طالبة ، وكانت من أهم النتائج نسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في مستوى التحصيل المعرفي المسابقة رمي الرمح بلغت (٧٢٪) وأدى البرنامج باستخدام التعليم الهجين التحسن في مستوى الطالبات عينة البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث الذي يعتمد علي القياسي (القبلي - البعدي) لمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجمع البحث على تلميذات الحلقة الثالثة بمدرسة الجير بدولة الامارات للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) والبالغ عددهم (١٢٨) تلميذة ممثلين مجتمع البحث الكلي وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة تلميذات الصف الثاني الثانوى بمدرسة الجير بدولة الامارات ، والذي بلغ عددهم (٨٠) تلميذة ، وقد قامت الباحثة باختيار (٢٠) تلميذة لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وأصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين،

المجموعة التجريبية وتستخدم معها التعليم الهجين وعددها (٣٠) تلميذة ، والمجموعة الثانية الضابطة وتستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وعددها (٣٠) تلميذة، وقد استبعدت الباحثة:

- الطلاب الباقون للإعادة لتعرضهم لخبرات المنهج مما قد يؤثر علي نتائج الدراسة.
- الطلاب الذين لم يتوفر لديهم شبكة الأنترنت.
- الطلاب غير المنتظمين في الحضور والطلاب المصابين.

وجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث:

**جدول (١)
توصيف العينة الكلية للبحث**

عينة الدراسة الإستطلاعية	عينة البحث الأساسية				عينة البحث		مجتمع البحث		
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية						
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
١٥.٦٣	٢٠	٢٣.٤٤	٣٠	٢٣.٤٤	٣٠	٦٢.٥٠	٨٠	١٠٠%	١٢٨

إعتدالية عينة البحث في المتغيرات:

قامت الباحثة بحساب معامل الإلتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات (العمر الزمني - الطول - الوزن - الذكاء) ، كما توضح في جدول (٢).

جدول (٢)

إعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو والذكاء ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الأنحراف المعياري	معامل الإلتواء
العمر الزمني	سنة	١٦.٧٤	١٦.٢٥	٠.٩٧	1.54
الطول	سم	١٦٨.١٧	١٦٧.٧٥	٢.٦١	0.48
الوزن	كجم	٦٧.٣٠	٦٧.٠٠	٤.٠٤	0.23
الذكاء	درجة	٤٣.٨٤	٤٤.٥٠	٤.٨٢	-0.41

ويتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث تراوحت بين (-) ٠.٤٠٨٩ : ١.٥٤٠) في متغيرات النمو وقد أنحصرت هذه القيم ما بين (± 3) ، مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحني الإعتدالي لهذه المتغيرات وهذا يدل على إعتدالية أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية والمعرفية:-

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو المهارية (العدو ٣٠ متر- الوثب الطويل- دفع الجلة)، والأختبار المعرفي ، كما يوضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث $ن١ = ن٢ = ٣٠$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدو ٦٠ متر	درجة	١٠.٩٤	٢.٩٨	١١.٠٤	٢.٩٢	-0.09	0.12
الوثب الطويل	درجة	٩.٤٣	٣.٣٥	٩.٦٤	٣.٢٨	-0.21	0.24
دفع الجلة	درجة	٨.٩٤	٣.٩١	٩.٨٥	٣.٦٥	-0.90	0.91
التحصيل المعرفي لمهارة العدو ٦٠ متر	درجة	١٠.٤٩	٢.٠٦	١٠.٠٥	٢.٢٦	0.43	0.76
التحصيل المعرفي لمهارة الوثب الطويل	درجة	٩.٥٣	٣.١٨	١٠.٢٨	٢.٩٥	-0.76	0.94
التحصيل المعرفي لمهارة دفع الجلة	درجة	٨.٩٤	٢.٧٢	٩.١٧	٣.٣٨	-0.23	0.28

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية $(ن١ + ن٢ - ٢) = ٥٨$ هي "٢.٠٢١" ويتضح من جدول (٣) أن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والمعرفية، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

الهدف العام للبرنامج المقترح باستخدام التعليم الهجين:-

يهدف البرنامج إلي تعليم تلميذات الحلقة الثالثة بمرسة الجير بدولة الامارات علي نواتج تعلم بعض مهارات العاب القوى المقرر دراستها وتحسين التحصيل المعرفي ، باستخدام التعليم الهجين ،وفي ضوء ذلك تم تقسيم الأهداف العامة للبرنامج إلي ثلاثة أهداف طبقا لجوانب التعلم وتتمثل فيما يلي:

❖ **هدف عام معرفي(غير مباشر):**

أكتساب أفراد عينة البحث المعلومات الأساسية عنى المفاهيم والحقائق المرتبطة بالعاب القوى.

❖ **هدف عام وجدانى(مصاحب):**

أكتساب أفراد عينة البحث حالة من المتعة نحو تعلم مهارات العاب القوى من خلال البرنامج التعليمى باستخدام التعليم الهجين.

❖ **هدف عام مهارى(مباشر):**

أكتساب أفراد عينة البحث كيفية أداء مهارات العاب القوى بسرعة ودقة.

أسس وضع البرنامج التعليمى باستخدام التعليم الهجين :

١- التدرج بمحتوى البرنامج من السهل إلى الصعب وغيرها من المبادئ العامة للتعليم بما يناسب مستوى التلميذات.

٢- أن يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة لكل متعلم في آن واحد.

الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج التعليمى باستخدام التعليم الهجين :-

قامت الباحثة بأعداد دروس البرنامج التعليمى باستخدام التعليم الهجين من خلال إطلاع الباحثة علي العديد من المراجع والدراسات المرجعية (٣)،(٨)،(٧) وقامت بوضعها فى استمارة استطلاع رأي وتم عرضها علي السادة الخبراء مرفق (٦)

وتم تحديد عدد الدروس التعليمية للمجموعة التجريبية (١٦) درس تعليمي بواقع درسان أسبوعيا وذلك لمدته (٨) أسابيع وزمن الدرس (٤٥) دقيقة .

وقد راعت الباحثة عوامل الضبط التجريبي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المتعلقة في تصميم الدروس التعليمية حيث تم توحيد الزمن الكلى والامكانيات المادية

والبشرية وكان الاختلاف الوحيد بين تنفيذ الدروس التعليمية الخاصة بالمجموعتين هو أسلوب التدريس فقط ، والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني للدروس التعليمية.

الإختبارات المستخدمة في البحث.

إختبار الذكاء المصور. مرفق (٧)

استخدمت الباحثة إختبار الذكاء المصور إعداد "أحمد ذكي صالح" مرفق (٧) وهو وهو إختبار من النوع غير اللفظي الجمعي فلا يخضع لأي عامل لغوي أو مهارة في لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فاحص اللغة وهو جمعي واحد. وتقوم فكرته على التصنيف بين الأشكال الخمسة التي يتكون منها كل سؤال من أسئلة الإختبار وعددها (٦٠) سؤال حيث يعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال، وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويهدف هذا الإختبار إلى تقدير العشرة العقلية العامة لدى الأفراد.

كما أنه مناسب لعينة البحث من حيث قياس القدرات العقلية ومستوى الذكاء، وفترة الإختبار (١٠) دقيقة للإجابة عليه، وقد قامت الباحثة بإجراء الإختبار.

إختبارات المتغيرات البدنية. مرفق (٨)

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت المتغيرات البدنية التي لها الأولوية في ألعاب القوى والإختبارات التي تقيسها لإجراء التجانس لمجتمع البحث وكذلك تكافؤ أفراد العينة.

وقامت الباحثة بعرض الإختبارات البدنية على المحكمين مرفق (٦) لإبداء آرائهم حول مناسبة الإختبارات البدنية، كما يوضحها مرفق (٤).

ونظراً لما يتضمنه الأداء في ألعاب القوى كان لزاماً أن تتوافر العديد من المتغيرات البدنية التي لها أهمية في ممارسة تلك الرياضة وقد تم قياس الإختبارات البدنية بعدة مراحل من إستطلاع رأى الخبراء كالتالي.

وقامت الباحثة بالإستعانة بآراء الخبراء في مجال ألعاب القوى والمناهج وعددهم (١٠) خبراء مرفق (٢) عن طريق المقابلة الشخصية ومن خلال إستمارة إستطلاع رأى، لتحديد أهم

المتغيرات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنوية والمتضمنة أيضا للإختبارات التي تقيس هذه الصفات.

إختبارات المتغيرات المهارية . مرفق (٩)

من خلال إطلاع الباحثة علي العديد من المراجع والدراسات السابقة قامت الباحثة بتسجيل بيانات الأداء المهاري مرفق (٦) لتلميذات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الجير بدولة الامارات وذلك من خلال استمارة تسجيل خاصة لتقييم مستوى الأداء المهاري ويتم تحكيمها من ثلاث محكمين مرفق(٤) علي أن يتم أخذ متوسط الدرجات والدرجة العظمي من ١٠ درجة لكل مهارة من مهارات قيد البحث.

الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الباحثة دراستين إستطلاعتين يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٢/١٥ إلي يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣ / ٢/٢٧ م علي عينة قوامها " ٢٠ " تلميذة من نفس عمر المرحلة السنوية ومن نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وقد حددت الباحثة مجموعة من الأهداف يجب أن تحققها كل دراسة إستطلاعية لاستكشاف ما يمكن من سليات يمكن علاجها قبل البدء في تنفيذ التجربة الأساسية.

المعاملات العلمية "الصدق - الثبات" لأختبار التحصيل المعرفي:-

صدق الاختبار المعرفي :

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق وهما علي النحو التالي :

الصدق الذاتي :

ثم حساب الصدق الذاتي كمؤشر للحد الأعلى لصدق الأختبار ، ومن خلال حساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وجد أن معامل الصدق الذاتي مساويا (٠.٩٧٢) وتعد هذه القيمة عالية بما يدل علي أن الاختبار علي درجة عالية من الصدق .

صدق الانساق الداخلي :

قامت الباحثة باستخدام صدق الانساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي

قوامها (٢٠) تلميذة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

صدق الأتساق الداخلي لعبارات أختبار التحصيل المعرفي في رياضة العاب القوى ن = ٢٠

المحور الثالث القواعد والقوانين				المحور الأول تطور وتاريخ اللعبة			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
*0.492	٤٢ س	** 0.570	٣٣ س	** 0.739	٨ س	** 0.791	١ س
** 0.865	٤٤ س	** 0.799	٣٤ س	** 0.754	٩ س	** 0.600	٢ س
** 0.815	٤٥ س	** 0.575	٣٥ س	** 0.809	١٠ س	** 0.845	٣ س
** 0.857	٤٦ س	*0.509	٣٦ س	** 791	١١ س	** 0.865	٤ س
**0.819	٤٧ س	**0.816	٣٧ س	** 0.804	١٢ س	** 0.907	٥ س
** 0.758	٤٨ س	*0.534	٣٨ س	** 0.798	١٣ س	** 0.628	٦ س
** 0.665	٤٩ س	** 0.580	٣٩ س	**0.865	١٤ س	* 0.504	٧ س
** 0.809	٥٠ س	** 0.795	٤٠ س	المحور الثاني المحتوى المهاري للعبة			
** 0.691	٥١ س	** 0.674	٤١ س	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
** 0.783	٥٢ س	*0.559	٤٢ س	** 0.780	٢٤ س	*0.487	١٥ س
*0.510	٥٣ س			** 0.809	٢٥ س	**0.733	١٦ س
المحور الرابع الصحة العامة والسلامة للعبة				** 0.758	٢٦ س	*0.492	١٧ س
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	*0.520	٢٧ س	** 0.658	١٨ س
** 0.816	٥٨ س	** 0.729	٥٤ س	** 0.735	٢٨ س	*0.541	١٩ س
**0.693	٥٩ س	** 0.815	٥٥ س	** 0.738	٢٩ س	** 0.814	٢٠ س
** 0.620	٦٠ س	*0.448	٥٦ س	** 0.770	٣٠ س	*0.559	٢١ س
		** 0.646	٥٧ س	** 0.694	٣١ س	*0.549	٢٢ س
				** 0.607	٣٢ س	** 0.564	٢٣ س

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ .

ينصح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لأختبار التحصيل المعرفي في رياضة العاب القوى قيد البحث ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير الأمر إلى صدق اختبار التحصيل المعرفي.

ثبات الاختبار المعرفي :

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الأختيار على عينة البحث الاستطلاعية ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأختبارات البدنية والمهارية والمعرفية
لبيانات معامل الثبات لدى عينة البحث
ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ر"
		س/ع	ع	س/ع	ع		
التحصيل المعرفي لمهارة العدو ٦٠ م	درجة	١٠.٢٨	٢.٧٥	١٠.٧٥	٢.٩٣	-0.46	0.95
التحصيل المعرفي لمهارة الوثب الطويل	درجة	٩.٤٦	٢.٨٢	٩.٨٢	٢.٧٦	-0.36	0.86
التحصيل المعرفي لمهارة دفع الجلة	درجة	٩.٢٧	٢.٤٩	٩.٤٩	٣.٠٤	-0.21	0.97

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار التحصيل المعرفي في رياضة العاب القوي ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات اختبار التحصيل المعرفي في رياضة العاب القوي قيد البحث.

الدراسة الأساسية:ـ

القياس القبلي:ـ

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي في اختبار التحصيل المعرفي وأختبارات المهارات الأساسية والأختبارات البدنية في رياضة العاب القوي قيد البحث لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٨ وذلك طبقاً للموصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختيار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح . مرفق (١٣)

قامت الباحثة بعد أن تأكدت من إعتدالية وتكافؤ عينة البحث الأساسية والإستطلاعية بتطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم الهجين في صورته النهائية علي المجموعة التجريبية (التعليم الإلكتروني مستخدمة " التعليم عن بعد -التعليم وجها لوجه مستخدمة أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات) حيث تقوم الفائدة في إستخدام التعليم عن بعد إلي نقل البرنامج التعليمي في حرم مؤسسة تعليمية ما إلي أماكن متفرقة جغرافياً ، ويهدف إلي جذب التلاميذ الذين لا يستطيعون تحت الظروف العادية الإستمرار في برنامج تعليمي تقليدي وتقوم فائدة أسلوب التطبيق الذاتي

متعدد المستويات بمراعاة مستويات الطلاب أثناء التعليم من خلال تقديم المهارة بخطوات متدرجة من السهل إلي الصعب بما يتناسب قدرات كل تلميذة ، وذلك من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٣/١ م إلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٦ م ولمدة (٨) أسابيع ، بواقع درسان إسبوعيا، وبلغ زمن الدرس التعليمي (٤٥) دقيقة ، وتقوم الباحثة بملاحظة أداء الطلاب والتأكد من تقدم الطلاب نحو تعلم المهارات بشكل صحيح، وتم تطبيق البرنامج التعليمي المتبع (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة مرفق (١٤) وذلك من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٣/٢ م إلي يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٧ م ، ولمدة (٨) اسابيع ، وذلك بناء علي رأى الخبراء (٢) مع مراعاة ما يلي :

- الألتزام بالنواحي الاحترافية والألتزام بليس الكمادات
- مراعاة التباعد بين الطلاب
- استخدام أدوات التعقيم والمطهر قبل وبعد انتهاء الدروس التعليمية.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح وفق المتغيرات الخاصة بكل مجموعة من مجموعتي البحث بإجراء القياس البعدي بنفس الشروط والمواصفات التي تمت في القياس القبلي ، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانات وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٧ م ، ويوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٨ م ، حيث تم تفريغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

عرض النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في الاختبارات المهارية والمعرفية ن = ٣٠

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
			ع	س/	ع	س/		
العدو ٦٠ متر	استمارة ملاحظة الأداء	درجة	2.98	10.94	1.08	16.48	-5.15	8.74
الوثب الطويل	استمارة ملاحظة الأداء	درجة	3.35	9.43	1.43	16.32	-6.88	10.16

7.36	-5.99	1.97	15.10	3.91	8.94	درجة	استمارة ملاحظة الأداء	دفع الجلة
16.02	-6.99	١.١٢	١٧.٤٨	٢.٠٦	١٠.٤٩	درجة	التحصيل المعرفي لمهارة العدو ٦٠ م	
9.10	-5.90	١.٤٣	١٥.٤٣	٣.١٨	٩.٥٣	درجة	التحصيل المعرفي لمهارة الوثب الطويل	
13.14	-7.02	٠.٩٢	١٥.٩٦	٢.٧٢	٨.٩٤	درجة	التحصيل المعرفي لمهارة دفع الجلة	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (ن + ٢ - ٢) = ٥٨ هي "٢.٠٤٥"

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للأختبارات المهارية والمعرفية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والمعرفي ن = ٣٠

المتغيرات	الأختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
			ع	س/	ع	س/		
العدو ٦٠ متر	استمارة ملاحظة الأداء	درجة	١١.٠٤	٢.٩٢	١٥.٤٨	٠.٩٣٢	-4.43	7.79
الوثب الطويل	استمارة ملاحظة الأداء	درجة	٩.٦٤	٣.٢٨	١٤.٨٢	١.٢١	-3.97	6.11
دفع الجلة	استمارة ملاحظة الأداء	درجة	٩.٨٥	٣.٦٥	١٣.٦٢	١.٧٢	-4.96	6.62
التحصيل المعرفي لمهارة العدو ٦٠ م		درجة	١٠.٠٥	٢.٢٦	١٥.٩٣	٠.٩١	-5.87	12.94
التحصيل المعرفي لمهارة الوثب الطويل		درجة	١٠.٢٨	٢.٩٥	١٤.٥٤	١.٢٦	-4.26	7.14
التحصيل المعرفي لمهارة دفع الجلة		درجة	٩.١٧	٣.٣٨	١٣.٧١	١.٠٢	-4.53	6.90

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (ن + ٢ - ٢) = ٥٨ هي "٢.٠٤٥"

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للأختبارات المهارية والمعرفية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية.

مناقشة النتائج:

استرشادا لما تم عرضه من الجداول السابقة وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث والتي تم معالجتها إحصائيا قامت الباحثة بتفسير النتائج طبقا لأهداف البحث وفروضه كما يلي:

١_ مناقشة نتائج الفرض الاول والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعب القوي في درس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.".

يوضح جدول (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح وإعطاء نموذج) في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة، ويتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح وإعطاء نموذج) في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة ولصالح القياسات البعدي حيث تراوحت قيمة " ت " (٧.٧٩ - ٦.١١ - ٦.٦٢ - ١٢.٩٤ - ٧.١٤ - ٦.٩٠)، وترجع الباحثة ذلك التقدم إلى البرنامج التعليمي باستخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات في بنية هذه الطريقة وأن دور الطالب هو الأداء حسب النموذج الذي يقدمه المعلم بالإضافة إلى أن التلاميذ قد تعودوا خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقون المعلومات من المعلم بدون البحث عنها كما تعود الطلاب أيضاً على أن يتعلموا المهارات عن طريق المعلم الذي يقوم بكل شيء ويقف الطالب في وضع سلبي والمتلقي للمعلومات فقط ولا يبذلوا أي مجهود في تعلمها ويقوموا بتقليد ما يقوم به المعلم أمامهم.

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) هي الطريقة الأساسية المتبعة بجميع المدارس والتي تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج للأداء وذلك لقلة الإمكانيات المتاحة بالمدارس من برامج معدة لتعليم المهارات المختلفة إعداد صحيح وسليم، وأيضاً لقلة الكوادر المدرية

على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، مما أدى إلى تعود التلميذات على التعليم والفهم بهذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية المختلفة.

كما ترجع الباحثة السبب في تقدم مستوى التحصيل المعرفي إلى أن المعلمة في الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج) تقدم المزيد من المعلومات الجديدة ، والمتنوعة حول مهارات ألعاب القوى والمراحل التعليمية، والفنية، تاريخ ألعاب القوى، والقانون الدولي لها، مما ساعد على تزود التلميذات من حصيلتهم المعرفية ومن ثم التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للتلميذات.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من رشا محمد (٢٠١٥م) (٢٧) ، حسام السيد (٢٠١٤) (٢١) ، أحمد شوقي (٢٠١٧م) (٥) ، عبير عبد السلام (٢٠٢١) (٣٨) ، عباس كاظم واخرون ، **Abbas Kadhem, et, al** (٢٠٢١) (٨٥) ، حيث أشاروا إلى أن الطريقة المتبعة مع المجموعة الضابطة لها تأثيرا إيجابيا علي إكتساب المعلومات وأدت ذلك إلي أكتساب المهارات الاساسية والتعلم وتحسن القياسات البعدية عن القبلية.

٢_ مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعباب القوى في درس التربية الرياضية لصالح القياس البعدى. "

يوضح جدول (٢٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية " التعليم الهجين" في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية قيد البحث، ويتضح من الجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة الحصائية عند مستوى "٠.٠٥" بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية " التعليم الهجين" في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة ولصالح القياسات البعدية حيث بلغت قيمة "ت" (٨.٧٤ - ١٠.١٦ - ٧.٣٦ - ١٦.٠٢ - ٩.١٠ - ١٣.١٣) .

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين القياسيين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي نواتج تعلم بعض مهارات ألعاب القوى إلى فاعلية البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم الهجين والذي خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات ألعاب القوى والاستفادة

من التكنولوجيا الحديثة المتطورة (التعليم عن بعد) وما صاحب ذلك من توفير وسائط متعددة للخطوات التعليمية وتغذية راجعة للأداء الصحيح والمحتوي المعرفي من تاريخ وقانون بالإضافة إلى عملية الإبحار داخل المواقع التعليمية حيث يقوم التلاميذ بالبحث والتجول والإستكشاف والإستعراض وبالتالي تزيد الحصيلة المعرفية لديهم وكذلك تقديم التغذية الراجعة والتي تساعد في تشخيص الأخطاء ومعالجتها والإحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى وتنظم إسترجاع هذه المعلومات مما أدى الى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث السرعة في المقدرة على التعلم والمشاهدة أكثر من مرة لكل مهارة من المهارات الاساسية على حده ، كما أن التعليم عن بعد أتاح عرض كل مهارة بصورة متكاملة من حيث الشكل والمضمون والذي أدى إلى خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشتراك جميع حواس الطلبة واستثارة دوافعها نحو التعلم وجعلها يسير في العملية التعليمية والشعور بذاتها وقيمتها ودورها في العملية التعليمية واستيعابها وإدراكها لكل مهارة مما جعلها أقرب ما تكون للحقيقة وأحب إلى الطلاب ، بالإضافة الي أن دمج التعليم الالكتروني باستخدام اسلوب التعليم عن بعد مع التعليم وجها لوجه باستخدام اسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات عمل علي تعزيز عمل الطلاب وقد ساهم إستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات في خفض القلق حيث لا يجد الطلاب حرجا في طرح تساؤلاتهم على زملائهم أثناء تأدية المهارة من حيث توزيع وممارسة الأدوار المختلفة ودراسة المشكلات وأوراق العمل ، واستفادة الأعضاء ذوي المستويات المختلفة .

وينفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من، دراسة بينيت، د، ونايت، !، وراولي، (٢٠٢٠)(٦٨)، ، دراسة (Sahu، ٢٠٢٠) (٩٥) ، عبير محمد عبد السلام (٢٠٢١)(٣٨) ، سمر حسن أحمد منيع (٢٠٢١) (٣٢) م ، امينة جمال مصطفى (٢٠٢١)(١١)، مي محسن أبو النور (٢٠٢١)(٥٧) ، إسراء سامح خليل (٢٠٢٢)(٨) ، داليا سليمان السيد (٢٠٢٢)(٢٥) ، والتي تشير الي أن استخدام التعليم الهجين أدى إلى إيجابية واستثارة المتعلمين لتعليم واستيعاب المهارات الاساسية في كل مهارة على حدة .

٣_ مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعب القوى في درس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يوضح جدول (٢٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية (التعليم الهجين) والمجموعة الضابطة (الشرح وعمل نموذج) في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة، ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية (التعليم الهجين) والمجموعة الضابطة (الشرح وعمل نموذج) في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " (٣.٧٨ - ٤.٢٨ - ٣.٠٣ - ٥.٧٧ - ٢.٥٠ - ٨.٧٧)، وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الأساسية قيد البحث إلى أن التعليم الهجين يعد استراتيجية جديدة تجمع بين الاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة والتدريس وجها لوجه مما أدى إلى المساعدة في توفير بيئة تعليمية مناسبة أدت إلى زيادة الألفة والترابط بين الطلاب وتفاعلهم مع المعلمة وإتاحة أكثر من فرصة للتعليم في ضوء قدرات التلاميذ .

وفي هذا الصدد ويشير موتيرام (Motteram ٢٠١٦) أن التعلم الهجين هو برنامج تعلم تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة إلى المستهدفين منه بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم ، وكلفة تعيد البرنامج ، ولا تكمن أهمية التعلم الهجين في مجرد مزج أنماط نقل مختلفة ، بل في التركيز على مخرجات التعلم وقطاع العمل ، ويعرف بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعلم من خلال استعمال تقنيات التعلم "الصحيحة" لمقابلة أنماط التعلم الشخصية "الصحيحة" من أجل نفي المهارات الصحيحة للشخص المناسب" في الوقت المناسب" ، ومن ثم يتضمن هذا التعريف بعض المبادئ مثل : التركيز على أهداف التعلم بدلاً من وسيلة نقل الخبرة ، ضرورة دعم العديد من أنماط التعلم الشخصية المختلفة للوصول إلى الفئة المستهدفة ، وبناء الفرد خبرة التعلم على معارفه الذاتية.(١٥:١٨)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا امينة جمال مصطفى (٢٠٢١)(١١) ، مي محسن أبو النور (٢٠٢١م)(٥٧) ، عبدالعزيز أحمد عطيه (٢٠٢١م)(٣٦) ، كاظم عباس واخرون، (85)(2021) *Kadhem Abbas, et, al.* ، إسرائء سامح خليل (٢٠٢٢م)(٨) ، داليا سليمان

السيد (٢٠٢٢)(٢٥) ، والتي تشير الي أن استخدام التعليم الهجين أدى إلى إيجابية واستثارة المتعلمين لتعلم واستيعاب المهارات الاساسية في كل مهارة على حدة .

مناقشة نتائج الفرض الرابع الذي ينص علي " توجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية لالعاب القوى في درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزي الباحثة الفروق في نسب التحسن بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية في تعليم بعض المهارات الاساسية قيد البحث إلى التأثير الإيجابي للمحتويات الخاصة لبرنامج التعليم الهجين والذي ساهم بصورة واضحة في الأهداف التعليمية حيث تم تصميمه بصورة متسلسلة من العام إلى الخاص في ضوء قدرات الطلاب وإعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعليم من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة واستغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات وتقديم وتلقى المساعدة وصياغة الاقتراحات واختيارها بحرية من خلال خطوات اسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات وربط ذلك بالتعليم عن بعد مما ساعد على تنمية كل مهارة من المهارات الأساسية بشكل تدريجي مبسط بتدعيم فوري مما يسمح للطلاب بالمرور في مراحل متتابعة بالإضافة إلي عرض صور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو بالتصوير البطيء وبالسرعة الطبيعية وإمكانية التنقل بين المهارات والقدرة على إعادة كل مهارة وهذا الامر ساعد على خلق جو من الاهتمام والانتباه لدى الطلاب وعدم شعورهم بالملل وزيادة التفاعل والتركيز مما ساعد على الاداء الصحيح خلال الوحدة التعليمية .

الإستخلاصات:

- البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم الهجين ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في نواتج تعلم بعض مهارات العاب القوى "
- البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم الهجين ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في زيادة مستوى التحصيل المعرفي .
- البرنامج التعليمي بإستخدام الطريقة المتبعة " الشرح والنموذج " ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في نواتج تعلم بعض مهارات العاب القوى وفي زيادة التحصيل المعرفي.

- المجموعة التجريبية التي أستخدمت التعليم الهجين تفوقت علي المجموعة الضابطة التي أستخدمت الطريقة المتبعة " الشرح والنموذج " في الأختبارات المهارية والتحصيل المعرفي مما يدل علي فاعلية التعليم الهجين وتأثيره علي نواتج تعلم بعض مهارات العاب القوى "
- المجموعة التجريبية تفوقت علي المجموعة الضابطة في نسب التحسن في نواتج تعلم بعض مهارات العاب القوى وزيادة مستوى التحصيل المعرفي.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، والإستخلاصات التي تم التوصل إليها ، توصي الباحثة بالآتي:-

- تطبيق البرنامج لما له أثر إيجابي.
- تطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم الهجين علي مراحل دراسية أخرى ورياضات أخرى.
- تكتيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بكيفية تصميم وبناء وتنفيذ برامج التعليم الهجين للقضاء علي مشكلات التعليم الألكتروني والتعليم وجها لوجه.
- الأهتمام بتطبيق استراتيجيات التعليم التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية.
- إنشاء أماكن مخصصة بالكليات ومجهزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتعليم التلاميذ نشاطات التربية الرياضية المختلفة

المراجع

أولا المراجع باللغة العربية:-

- (١) سمر حسن أحمد منيع (٢٠٢١ م) تأثير التعليم الهجين بإستخدام منصة مايكروسوفت تيمز علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات في التنس في ظل جائحة كورونا مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة،كلية التربية الرياضة،جامعة الزقازيق.

- (٢) عبير محمد عبد السلام (٢٠٢١م) "فاعلية استخدام التعليم الهجين في تدريب مسابقة رمي الرمح ومستوى التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات" مجلة فنون التربية الرياضية ، أسيوط.
- (٣) عبير محمد عبد السلام (٢٠٢١م) "فاعلية استخدام التعليم الهجين في تدريب مسابقة رمي الرمح ومستوى التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات" مجلة فنون التربية الرياضية ، أسيوط.
- (٤) العربي بوعمامة ، بوسلاح فايذة (٢٠٢٢) : طرائق التعليم الجديدة في ظل جائحة كورونا ، دار ألفا للوثائق ، ط ١ ، م ١ .
- (٥) محسن محمد حمص (٢٠٠٧) : " المرشد في تدريس التربية الرياضية " ، ط ٢ ، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- (٦) محمد عاصم، عبدالله عاصم(٢٠٢١) "كتاب التعليم الهجين من منظور تحديات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. الطبعة الاولى. دار الوفاق بالاردن.
- (٧) مي محسن أبو النور (٢٠١٨م) " تأثير إستخدام التعليم المدمج على بعض المتغيرات البدنية والمهارية فى سلاح الشيش وزيادة الدافعية نحو التعلم،مجلة علوم الرياضة مجلة المنيا.
- (٨) مي محسن أبو النور (٢٠٢١م) " أثر برنامج مقترح باستخدام أسلوب التعليم الهجين علي بعض المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي لدى طالبات تخصص السلاح،مجلة علوم الرياضة مجلة المنيا.
- (٩) نهى محمود الصواف(٢٠٢٠م) فاعلية استخدام التعليم الهجين على تعليم مسابقة الوثب الثلاثي لطالب المستوى الأول بكلية التربية الرياضية "،المجلة العلمية،كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية .
- (١٠) واصل محمد عاطف (٢٠٢١م) فاعلية التعليم الهجين على نواتج تعلم مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة لطالب كلية التربية الرياضية

ببناها فى ظل جائحة كورونا،مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة،كلية التربية
الرياضة ،جامعة بنها.

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية:-

- 11) Al Najd, S., M.,2018: Hybrid learning in Higher Education, conference Society for Information Technology and Teacher Education, International Conference, Jacksonville, Florida, United states, Research Gate, , P.215.
- 12) Alsalhi, N., Eltahir, M., & Al-Qatawneh, S. (2019). The effect of blended learning on the achievement of ninth grade students in science and their attitudes towards its use, Heliyon. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e02424>.
- 13) Bennett, D., Knight, E., & Rowley, J.: The Role of hybrid learning spaces in Enhancing Higher Education students' Employability, British Journal of Educational Technology, Vol .51, No. 4, John Wiley & Sons Ltd on behalf of British Educational Research Association, United Kingdom.
- 14) Bonk,C.& Graham.C., (2007): Hand book of blended Learning: Global perspectives, Local design. Sanfrancisco, CA: Pfeiffer publishing.p.p468.
- 15) Motteram, G (2016):"Blended education and the transformation of teachers". Along-term case study in postgraduate u k higher education. Electronic Version. British Journal of Educational Technology. 37(1). P.,17-30.
- 16) Vajra, E (2018). The Importance of Quality Physical Education for A Developing Country Case Study of Physical Education Teacher Training in Tanzania. Master's Thesis. University of Jyvaskyla, Finland.